

# التعاطف

د. خير سليمان شواهين



## أولاً: مدخل إلى التعاطف

التعاطف هو تقدير عميق لوضع الآخر ووجهة نظره. يبدأ التعاطف مع الوعي والفهم، والشعور والرعاية، ولكن الجزء الصعب من التعاطف هو اتخاذ الإجراءات التي تساعد شخص آخر. التعاطف لدى معظم الناس، وبعض الأنشطة يمكن أن تزيد التعاطف، وأحد مفاتيح التعاطف هو فهم أولاً نفسك، ثم فهم الآخرين.

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَخَبَّرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) متفق عليه

وبناء على منظمة الصحة العالمية فإن مهارات الحياة الأساسية هي:

١- الوعي الذاتي

٢- التعاطف

٣- التفكير الناقد

٤- التفكير الإبداعي

٥- صنع القرار

٦- حل المشاكل

٧- التواصل الفعال

٨- العلاقات بين الأشخاص

٩- التعامل مع الإجهاد

١٠- التعامل مع المشاعر



## أهمية التعاطف:

لبناء علاقات ناجحة مع أحبائنا والمجتمع ككل، نحن بحاجة إلى فهم واهتمام الآخرين، لاحتياجاتنا، ورغباتنا ومشاعرنا.

والتعاطف يساعدنا على فهم الآخرين، وماذا تعني الحياة بالنسبة لهم.

بدون التعاطف، تكون محاولات تواصلنا مع الآخرين وكأنها حركة المرور في اتجاه واحد، بل أسوأ من ذلك لأننا سوف نعمل ونتصرف حسب مصلحتنا الذاتية دون اهتمام بالآخرين، وهذا سيؤدي إلى وقوع مشاكل بكل تأكيد.

نحن كبشر كائن اجتماعي لا يمكن أن نعيش إلا ضمن مجتمع، ولا يمكن أن نتقبل

بعض ونتحمل الأعباء والهموم والمشاكل التي تواجهنا دون تعاطف.

عندما نفهم أنفسنا ونفهم الآخرين من حولنا، نكون أكثر استعدادا للتواصل، كما يسهل على الآخرين معرفة احتياجاتنا ورغباتنا، وسنكون أكثر استعدادا لنقول للناس ما نريد أن يعرفوه عنّا وتقديم أفكارنا ومبادئنا ومعالجة القضايا الحساسة دون الإساءة للآخرين، وفي نفس الوقت سوف نكون قادرين على الحصول على الدعم من الآخرين، والتفاهم معهم وكسب تعاطفهم، وهذا

يساعدنا على قبول آخرين يختلفون كثير عنّا، ويمكننا تحسين التفاعلات الاجتماعية، وخاصة في حالات التنوع العرقي أو الثقافي .

والتعاطف يمكن أن يساعد أيضا على تشجيع السلوك نحو الاهتمام بالمحتاجين من رعاية ومساعدة، وكذلك التسامح كما هو الحال مع مرضى الإيدز، أو الذين يعانون من الاضطرابات النفسية، الذين قد ينبذهم المجتمع.

## نشاط ١: شجرة الموز الحزينة!

١- يقرأ المعلم هذه القصة ويناقشها مع الطلاب.

في حديقة جميلة، تتربع على عرش التربة الممتدة، في حضن الطبيعة، حيث رمى النهر أطرافه ليرقص رقصته اليومية مع العصافير التي تعزف لحنها الصباحي، وعلى ضفاف النهر، تعيش شجرة موز شابة، غزلت للشمس من ضحكاتهما فستاناً أصفراً، رائع الملمس، حلو المذاق، فجأة! ارتفعت أصوات بكاء ونواح، وبدأت الدموع تنهمر، حتى كادت تغرق النهر!

أحس النهر بحركاتٍ غريبة أيقظته من غفوته، قال النهر: ما بك يا شجرتي الجميلة؟  
قالت الشجرة: إنني حامل، نعم إنني أحمل قطفي الصغير داخل ساقي.

قال النهر: يا عصافير ارقصي، فلنفرح بقدوم القطف الصغير.

علا صوت البكاء مرة أخرى .. وأخذت الدموع تنهمر أكثر

فأكثر .. صرخ النهر بوجه الشجرة قائلاً: كفي عن البكاء،

يجب أن تقرحي، أ يوجد أنتى تحزن بقدوم مولودها الجديد؟

قالت الشجرة: أنا لا أفرح بل أحزن كثيراً!

قال النهر: أنت تهذين يا هذه!

قالت لقد تحدد موعد موتي منذ أن حملت فإنني لا أحمل إلا

قطفاً واحداً، وعندما يقطعه المزارع سيقطعني معه لأنني لن أعود

مفيدة له!

بكى النهر، وصمتت العصافير، وتوقفت الريح عن العبث بأوراق الشجرة.

أدارت شجرة الموز الحزينة نظرها في المكان كأنما هي تودعه، نظرت إلى النهر، وإلى

الحديقة، وإلى السماء الصافية، ثم لوّحت بأوراقها مودّعة، وقالت للجميع: وداعاً!

## نشاط ٢: معنى التعاطف

الأهداف التعليمية: لتعليم الأطفال كيفية التعرف على، وفهم، ومشاعر شخص آخر

المهارات: التعاطف

طريقة العمل:

١- أسأل الطلاب عن معنى التعاطف مع الآخرين، وأطلب منهم تقديم أمثلة.



٢- أخبر الطلاب أن التعاطف هو القدرة على فهم مشاعر شخص آخر وكأنها مشاعرنا، أن نفرح لفرحهم ونحزن لحزنهم، وعندما نرى ونشعر بمشاعر وأحاسيس الآخرين يمكننا فهمهم أكثر وتبرير بعض سلوكياتهم وبناء علاقات قوية معهم. عندما يمكن للأطفال فهم وجهة نظر شخص آخر واحترام مشاعره، تزداد فرصة تكوين صداقات وتقل احتمالات وقوع المشاكل، وعندما يشعر الأطفال أن زملائهم متعاطفين معهم تزداد فرصهم بالنجاح والتفوق.

٣- متى شعرت أنك بحاجة للتعاطف؟

يقوم كل طالب بكتابة قصة قصيرة حول وضع مرّ به وكان يشعر أنه بحاجة للتعاطف،  
مثلاً:

١- مرض أصابه هو أو أحد عائلته (التعاطف هنا هو زيارة المريض وهي عبادة).

٢- وفاة شخص عزيز

٣- عدم دعوته للمشاركة في نشاط مثل: رحلة، حفلة...

٤- عدم تحصيله علامة جيدة في الاختبار رغم دراسته.

٥- فقدان أو ضياع شخص خاص به مثل: هاتف خلوي

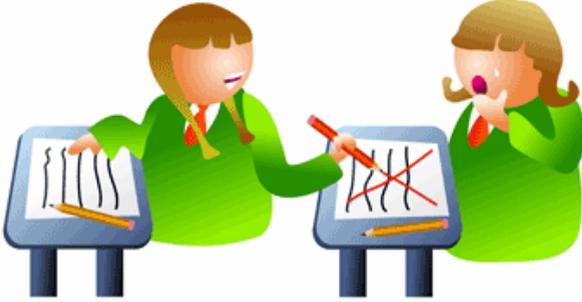
٦- انتقاله إلى مدرسة جديدة لا يعرف فيها أحد.

نشاط ٣: فهم تأثير سلوكك على الآخرين

الأهداف التعليمية: تعليم الأطفال كيف يؤثر سلوكهم الآخرين

المهارات: التعاطف

طريقة العمل:



١- اطلب من الطلاب التفكير

في تصرف أو سلوك قام به شخص آخر وأثر عليك، وكيف كان تأثيره عليك.

٢- وُزِعَ الورقة أدناه وعلى الطلاب تحديد نوع التأثير، هل هو سلبي أم إيجابي: وناقش الطلاب في خياراتهم.

		الإسم..... التاريخ.....
تأثير إيجابي	تأثير سلبي	
_____	_____	• ماجد يأخذ طعام سعيد دون أن يستأذن منه
_____	_____	• خالد سمح لرياض أن يستخدم أقلام التلوين الخاصة به في درس الفن
_____	_____	• سمر وجدت الكتاب الذي أضاعته علا وأعادته إليها
_____	_____	• سمير يغش من خلال النظر في ورقة اختبار محمود
_____	_____	• ضرب عصام رجله في مقعد أسامة وهو يكتب.
_____	_____	• ضحك ك يم عندما سقط رامي عن دراجته .
_____	_____	• عائشة ساعدت ريم في دروسها .
_____	_____	• سعيد أغضب أحمد في الملعب.

اكتساب التعاطف: كيف تكتسب عاطفة الآخرين

اكتساب التعاطف ليس مهمة سهلة وليس موهبة نولد بها، بل هو أمر مكتسب يأتي عن طريق المعرفة. من الممكن أن تقلل من شأنه وستخسر، ومن الممكن أن تستفيد منه. السؤال الجميل هنا هو كيف أصل إلى مرحلة يتعاطف فيها الناس معي دومًا، أينما ذهبت ومهما فعلت؟ والإجابة ببساطة هي أنك يجب أن تتحكم في أفعالك، وهذه بعض القواعد:

- كن هادئ في كلامك
- لا تبرر للآخرين كل خطأ تقع به.
- كن واثق من نفسك
- لا تتعامل بغرور مع الآخرين
- الاجتهاد في العمل
- الابتعاد عن المشاكل
- الصبر على البلاء
- تقدير مشاعر وظروف الآخرين
- أن تكون صادقًا في كلامك
- المظهر الجيد
- استخدم كلمة "أنا" بأقل ما يمكن
- لا تقل "ليس لي شأن بهذا"
- حُسن اختيار العلاقات
- ساعد الناس

وأخيرًا: الابتسامة:

الطرفة تصنع الألفة، وتزيل الكلفة، الابتسامة لها مفعول أقوى من الجرّافة في إزالة أصعب الطرق، وخاصة الطريق إلى القلب، ويقال أن دفع الإنسان إلى الابتسام هو

العمل الذي يتطلب أعلى مستويات التفكير، وحسّ الدعابة من أهم عادات الناس الناجحين، وبهذا يكتسبون تعاطف الناس ومحبتهم.

### نشاط: إظهار الاهتمام بالآخرين

الأهداف التعليمية: تعليم الطلاب أهمية وكيفية إظهار اهتمامهم بالآخرين

المهارات: التواصل الاجتماعي

طريقة العمل:

١- أسأل الطلاب ماذا يمكن أن يفعل كل واحد منهم لإظهار اهتمامه بالآخرين، سواء من الأهل أو الجيران أو الزملاء، أو المعارف، أو الفئات المختلفة من الناس الذين يتعامل معهم مثل: عامل النظافة، سائق الحافلة،...، أو الفئات الأقل حظاً، مثل الفقراء والأيتام والعجزة والمرضى.

عمل عصف ذهني وتسجيل النتائج على السبورة ومناقشتها.

٢- أخبرهم أن هذا العمل هو من العبادات التي يؤجر عليها المسلم وهي من مكارم الأخلاق، وكذلك عندما تُظهر اهتمامك بالآخرين والأشياء التي تهمهم، سوف يظهروا لك اهتمامهم بك وبالأشياء المهمة بالنسبة لك!

٣- أحد المفاتيح وأهمها لبناء علاقات ناجحة هو قدرتك على إظهار الاهتمام الصادق سواء للشخص أو الأشياء التي تهم هذا الشخص، معرباً عن اهتمامك الحقيقي في صفات هذا الشخص وخلفيته، وهواياته، ووظيفته... أو أي شيء آخر وثيق الصلة بهذا الشخص، وهذا سوف يشعره بأهميته وقيّمته عندك، وبالتالي ستتوطد العلاقة بينكم

- عندما تلتقي شخصاً لأول مرة أو حتى للمرة العاشرة، لديك فرصة لترك انطباع إيجابي لديه. المفتاح هنا هو أن تحيتك التي قد تستغرق عشره ثواني، تجعله يشعر إنه أهم شخص على هذه الأرض، انظر في عينيه بنظرة تظهر مودة صادقة وقدم له تحية ودية، ولتكن المصافحة قوية لتؤكد الاهتمام.



- استخدام اسم الشخص في جميع الاتصالات الخاصة بك، مكتوبة أو شفوية ، لأول مرة أو متكررة، اجعلها فرصة لاستخدام اسم الشخص، تذكرك لأسم الشخص يعني اهتمامك به مما يساعد على بناء علاقة ودية مع هذا الشخص، فبيادلك نفس الاهتمام والمودة.
- الاستماع باهتمام لأن هناك فرق بين مجرد الاستماع إلى الناس والاستماع باهتمام بالغ. الاستماع باهتمام يعني أنك تهتم حقا بما يقولونه ، وليس مجرد الاستماع لأنه ببساطة سلوك مهذب أن تظهر إنك تستمع لأن الناس يشعرون بالفرق، وتكون النتيجة عكسية إذا كان استماعك دون اهتمام.
- هناك طريقة رائعة لإظهار الاهتمام من خلال طرح الأسئلة، والأسئلة يمكن أن تكون بسيطة مثل مجرد بدء محادثه عن العمل مع زميل، أو السؤال عن الأحوال العامة إذا كان شخص عادى، طرح الأسئلة عموما يحفز الناس على الحديث عن أنفسهم واهتماماتهم.
- اعترافك بوجود الناس ، يظهر قيمتهم وأهميتهم عندك، مثلا معانقة أطفالك قبل ذهابهم إلى المدرسة، طرح السلام على زملاء العمل وأنت تمشي إلى مكتبك، والسلام على أحد معارفك عندما تصادفه في مطعم أو منتزه، عند لا تتجاهل الناس وتحبهم سوف تترك انطبعا ايجابيا لديهم عنك.

- عند إظهار احترامك للناس ، أفعالك سوف تعبر عن اهتمامك بهم. فكر في ذلك...  
عندما يظهر لك الناس احترامهم ، كيف تشعر تجاه ذلك؟ من ناحية أخرى كيف تشعر  
عندما لا يظهر لك الناس الاحترام ؟
- تشجيع الناس لأنه عند تشجيع الآخرين ، يمكنك رفع معنوياتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم  
وتحفيزهم على تقديم أفضل ما لديهم، وربما أيضا تمنحهم الأمل والإلهام ، وإذا كانت  
كلمات بسيطة من التشجيع يمكن أن تفعل الكثير لتحسين حياة شخص ما ، لماذا لا  
نفعل جميعا أكثر من ذلك؟ كيف يمكن أن يستغرق ذلك من الوقت؟ عشره ثواني؟
- ٤- أملئ الفقاغات بكلام مناسب، أسئلة، ملاحظات، تعليقات.  
مثلا: في السطر الأول تقول البنت أن أبوها سافر، يمكن أن يكون التعليق (إن شاء الله  
يعود سالما) ، وهذا مناسب إذا كان الشخص الثاني يعرف إلى أين يسافر ولماذا، ولكن  
إذا كان لا يعرف فمن الأنسب طرح أسئلة مثل الظاهرة في الرسم ثم ينتهي بالتعليق بعد  
ذلك.

التاريخ.....	الإسم.....
لقد سافر ابي أمس	إلى أين؟ ولماذا؟
كنت مشغولا جدا اليوم	
لم أكمل معاملاتي اليوم	
اشتريت ملابس أمس	
رسمت لوحة فنية	

### ثانيا: الشعور بالتعاطف مع الأشخاص الذين قد نكرهم:

قد نكره بعض الناس لسبب ما، ولكن هؤلاء قد يمرّون بظروف صعبة، ويحتاجون فيها للتعاطف، كيف يمكن أن نتعاطف مع مثل هؤلاء الناس؟

أولا يجب أن نسأل أنفسنا، لماذا نكرهم؟ ربما يكون كرهنا لهم بناء على معلومات غير صحيحة، أو أننا لا نفهم حقيقتهم، بعض الناس يظهرون العبوس وربما الجفاء، ولكن ليس لأنهم أشرار، ولكن ربما من الحزن وخذلان الناس، وربما فقدوا الثقة وبعض الناس

لا يتعاطف مع من يعاني من مرض ما أو إعاقة، وهذا ليس ذنبهم، وبهذه الطريقة ستزيد من مأساتهم.

وبعض الناس لست مضطرا للتعاطف مهم، ولكن على الأقل لا تؤذيهم، وإن احتاجوا لمساعدة قَدّمها لهم، وهذه قصة:

### القصة الأولى: هموم الأفعى ..

منذ القدم وأنا أعيش في جحري المظلم في الشتاء ،  
نائمة وسط العنمة ، وعندما يأتي الربيع ، أو الخريف  
، أخرج فرحةً بقدومهما ، وما أن أرفع رأسي قليلاً ،  
لأستمتع بأشعة الشمس وأحصل على قسط من  
الحرارة ، حتى أستطيع مواصلة حياتي ، تأتيني  
الضربات من كل حذب وصوب ، بحجة أنني أفعى

ستلدغهم ، وتفتت سمومها في أجسادهم ،، ويؤخذ راسي إلى القرية ، يُعلق على أبوابها  
القديمة ، ويتفاخر الجميع ، بشنقي ،

أه يا أصدقائي ، إنني صديقتكم الأفعى غير ضارة ، لماذا لا تعطوني فرصة واحدة ،  
لأعلمكم ، أنني أفعى غير ضارة ، إنني آكل الفئران التي تأكل الحبوب في مزارعكم ، لقد  
مللت الحياة ، وتعبت ، فحياتي مملوءة بالآهات والأحزان.

١- بعد أن يقرأ المعلّم القصة، وعليه أن يحاول إبراز ألم الأفعى من خلال نبرات صوته،  
ولغة جسده، ثم يناقش الأطفال بهذه القصة.

٢- يطلب منهم أمثلة شبيهة مع كائنات أخرى (حيوانات، نباتات).

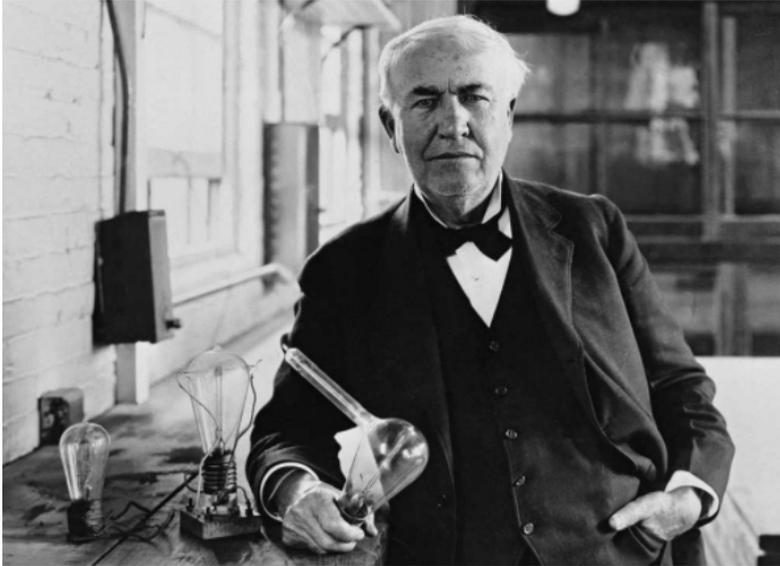
٣- قد يطلب منهم أمثلة من عالم البشر، أو يقدّم لهم قصة قصيرة، وهذه قصّة:

القصة الثانية: توماس أديسون/ الذي أضاء العالم

"أبو راسين" ، هكذا كان أطفال الحي ينادونه، تدوي أصواتهم في أذني توماس أديسون، أبو راسين، صاحب الرأس المزدوج، فيعود إلى بيته حزينا مهموما من تعليقات الأطفال، وكان لا يجد أي تعاطف من زملائه في المدرسة، ومن المعلمين كذلك.

كان رأس أديسون كبيرا لدرجة أنه كان يتعثر في المشي، لأنه كان يفقد توازنه، واعتقد الأطباء أنه كان مصابا بالبله، وقبل أن يتم عامه الثاني، لاحظت أمه حدة ذكاءه ورغبته الكبيرة في البحث الدائم، وكانت حوادث كثيرة تدل على ذكاءه الحاد عندما كان صغيرا. لكن في المدرسة، لم يستطع الاستمرار سوى ثلاثة شهور، فأعلنوا أنه طفل غبي ورأسه الكبير مملوء بالتراب، واستدعوا أمه إلى المدرسة، وأفهموها بأن طفلها في غاية الغباء، ويجب عليها توجيهه ليتعلم حرفة يدوية، لكن الوالدة كانت تدرك قدر ابنها جيدا، وبدأت تعلمه وترشده وتوجهه.

أديسون هذا صار أكبر مخترع في التاريخ، لقد حصل على براءات أكثر من ١٠٠٠ إختراع، منها المصباح الكهربائي.



نشاط إضافي:

يمكن أن يشاهد الأطفال مقاطع من هذه الرواية التي تم إنتاجها بشكل فيلم كرتون:

من أجمل ما كتب في الأدب العالمي عن التعاطف رواية أحدب نوتردام لفيكتور هيجو، وقد أظهرت هذه الرواية كيف عانى الأحدب القبيح جدا من جهة، والفتاة الجميلة جدا من جهة أخرى من مضايقات الناس، فاختبئوا في دهاليز كاتدرائية نوتردام الكبيرة، وهناك وجدت الفتاة أن هذا الأحدب الذي يطارده الناس لبشاعة شكله، أكثر رقا وأكثر جمالا، بحسن خلقه ورهافة مشاعره من أولئك الناس، ووجد الأحدب أن مظاهر الجمال في روح هذه الفتاة أهم بكثير من جمال جسمها.



### ثالثا: التعاطف ليس مع الجميع:

رغم أهمية التعاطف، إلا أنه في بعض الظروف التعاطف يكون خطيرا، وقد توجد بعض الأسباب التي تجعل من المهم جدا عدم التعاطف.

١- يمكن أن يجري المعلم مناقشة مع الطلاب في هذا الموضوع، وطلب قصص حوله.

٢- يقرأ المعلم هذه القصة:

### نشاط ١: قصة البعوضة

تقول البعوضة: أتيت إلى الدنيا بجسم نحيل وعقل صغير، وبخطي ترتجف أسير فلا بد

أن أسير وفي الأجواء أطيّر، عندما

أغض الليلي عينيه لينام، ركضت أبحث



عن الطعام، وصوتي أزيزٌ عذب يملأ المكان.

كان الطفل على السرير ينام، والجوع يعتصر أحشائي، فهرعت إلى الصغير، تسللت إلى جسده، تحسست فراشه الوثير، لأمتص قطرة دم تساعدني على المسير، وبينما كنت أتسكع في أرجاء الغرفة، أحسست بيدٍ قوية، صفعتني، فانكسر جناحي الصغير، ولم أعد أقوى على المسير، وانهارت على جسدي النحيل الصغير، الصفعات والضربات، وأغرق جسدي بالمبيدات، فتحطمت أجزائي في لحظات، لقد عشت في هذا العالم بعوضة منبوذة منسية، ومت أحسد أصحاب الأجسام القوية .

\*هل تتعاطف مع البعوضة التي تنقل إلينا الأمراض عندما تبكي أمامك؟ لماذا؟

### نشاط ٢: قصة مجير أم عامر

يقرأ المعلم هذه القصة للطلاب ويجري مناقشة قصيرة حولها، والحكمة منها .  
خَرَجَ قَوْمٌ إِلَى الصَّيْدِ فَعَرَضَتْ لَهُمْ أُمُّ عَامِرٍ (وهي الضبع) فطاردوها حتى أَلْجَأُوها إِلَى خِباءِ أَعْرَابِيٍّ فَدَخَلَتْهُ. فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الْأَعْرَابِيُّ، وَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: صَيْدُنَا وَطَرِيدَتُنَا، فَقَالَ: كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَصِلُونَ إِلَيْهَا مَا ثَبَّتَ قَائِمٌ سِيفِي بِيَدِي. فَرَجَعُوا وَتَرَكَوهُ وَقَامَ فَقَدِمَ لِلضَّبْعِ حَلِيبًا ثُمَّ أَسْقَاهَا مَاءً حَتَّى عَاشَتْ وَاسْتَرَاخَتْ. فَبَيْنَمَا الْأَعْرَابِيُّ قَائِمٌ إِذْ وَثَبَتْ عَلَيْهِ فَبَقِرَتْ بَطْنَهُ وَشَرِبَتْ دَمَهُ وَتَرَكَتَهُ، فَجَاءَ ابْنُ عَمِّ لِه يَطْلُبُهُ فَإِذَا هُوَ بِقَيْرٍ فِي بَيْتِهِ فَالْتَفَتَ إِلَى مَوْضِعِ الضَّبْعِ فَلَمْ يَرَهَا فَاتَّبَعَهَا وَلَمْ يَنْزِلْ حَتَّى أَدْرَكَهَا فَقَتَلَهَا وَأَنْشَدَ يَقُولُ :  
وَمَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ مَعَ غَيْرِ أَهْلِهِ يُلَاقِي كَمَا لَاقَى مُجِيرٌ أُمَّ عَامِرٍ  
فَقُلْ لِذَوِي الْمَعْرُوفِ هَذَا جَزَاءُ مَنْ يَجُودُ بِمَعْرُوفٍ عَلَى غَيْرِ شَاكِرٍ

### نشاط ٣: لا يخدعك التعاطف الظاهري للخبيثاء!

أحيانا يظهر التعاطف من آخرين، ويكون تعاطفهم ظاهري من أجل الإيقاع بنا، ولهذا يجب علينا أن نعرف مع من نتعاطف، أو من نتق بتعاطفه.

## أسئلة:

١- يمكن أن يناقش المعلم هذا الموضوع من الطلاب، ويطلب منهم أمثلة، وكذلك عمل قائمة بأسباب تدفعنا لعدم التعاطف.



٢- يقرأ المعلم هذه القصيدة لأحمد شوقي، حيث أن إحدى إناث الأرانب كانت في سفينة، أرادت أن تلد، فتطوّعت واحدة من بنات عرس لمساعدتها واحدة، وبنات عرس تأكل الأرانب:

قد حملت إحدى نسا الأرنب وحلّ يوم وضعها في المركب

فقلق الركاب من بكائها وبينما الفتاة في عنائها  
جاءت عجوز من بنات عرس تقول: أفدي جرتي بنفسي  
أنا التي أرجى لهذي الغاية لأنني كنت قديماً دايه  
فقالّت الأرنب: لا يا جاره فإن بعد الألفة الزياره  
ما لي وثوق ببنات عرس إني أريد دايه من جنسي

## رابعاً: التعاطف النسبي:

أحيانا تكون مضطرا للتعاطف مع أكثر من شخص، ولكن إن تعاطفت مع واحد فهذا يعني أنك لن تتعاطف الآخر، أو تتعاطف بمستوى أقل، وفي هذه الحالة يبحث الإنسان عمّا هو أولى بالتعاطف.

## الأسئلة:

١- يفتح المعلم مناقشة بين الطلاب حول هذا الموضوع، ويطلب منهم تقديم أمثلة.

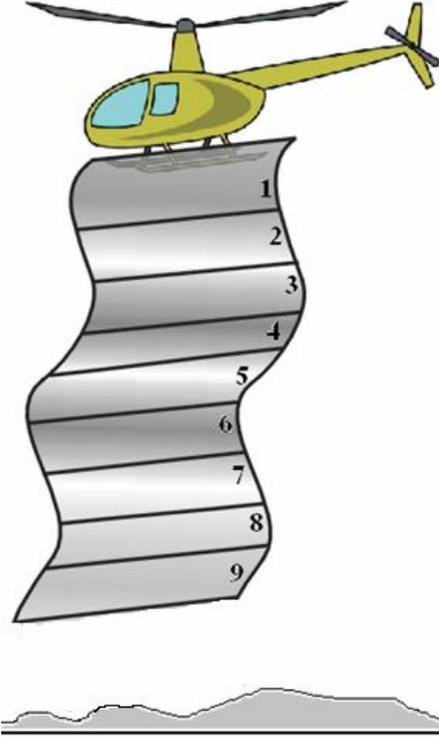
٢- ينفذ المعلم عن الأنشطة التالية:

## نشاط ١: حوامة الإنقاذ (هيلوكبتر):

سفينة تغرق في البحر وأنت تقود حوامة إنقاذ، والوقت حرج جدا فالبحر بارد جدا وهائج، والأسماك الخطرة تقترب، فبمن تبدأ؟

ركاب السفينة وأهم مقتنياتهم:

- ١- طفل ما زال على سطح السفينة
- ٢- صندوق كنز لأحد الركاب
- ٣- كتاب تاريخي مهم
- ٤- عصفور في قفص
- ٥- تحفة فنية ثمينة
- ٦- حقيبة مسافر فيها بعض ثيابه
- ٧- علبة مجوهرات
- ٨- علبة تبغ فاخر
- ٩- علبة دواء لرجل مريض
- ١٠- امرأة حامل
- ١١- قط
- ١٢- رجل أعمال ناجح كبير، ولكنه فاسد.



## طريقة اللعب المقترحة:

١- توزيع نسخ من الرسم أدناه على المتدربين، والطلب منهم ترتيب عملية الإنقاذ حسب الأرقام من ١ - ٩، الأكثر أهمية في الأعلى والأقل أهمية، ويبقى "٣" لا يتم إنقاذهم " للأسف".

٢-برنامج تفاعلي محوسب من عدة مستويات، والذي يحصل على درجة عالية في المستوى الأول يعطيه البرنامج مفتاح جديد للتحكم يضيف وظيفة جديدة

٣-مهارات التفكير:

مهارات CoRT: الأولويات،القيم،العواطف

مهارات TRIZ:مبدأ تساوي الجهد

مهارات RISK:الفحص والموازنة ،التبرير،التأثير في المشاعر،الدفاع عن الذات



نشاط ٢: طريق عبر الغابة

أنت تريد فتح طريق يمر عبر الغابة وهذا سيؤدي إلى قطع بعض الأشجار والتعرض لبعض أعشاش الطيور وبعض جحور الأرناب، وهذا شيء سيء مؤذي للطبيعة، ولكن الحاجة للطريق ملحة، والمطلوب:

[ كيف تفتح الطريق بأقل قدر من الأذى للبيئة سواء الأشجار أو الطيور والأرناب ]

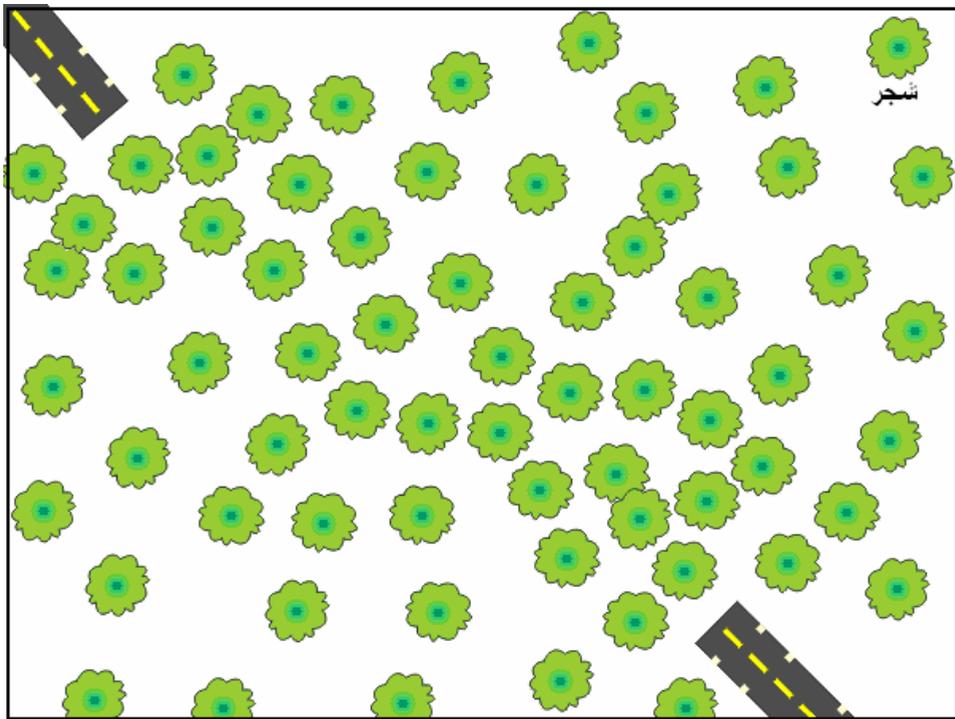
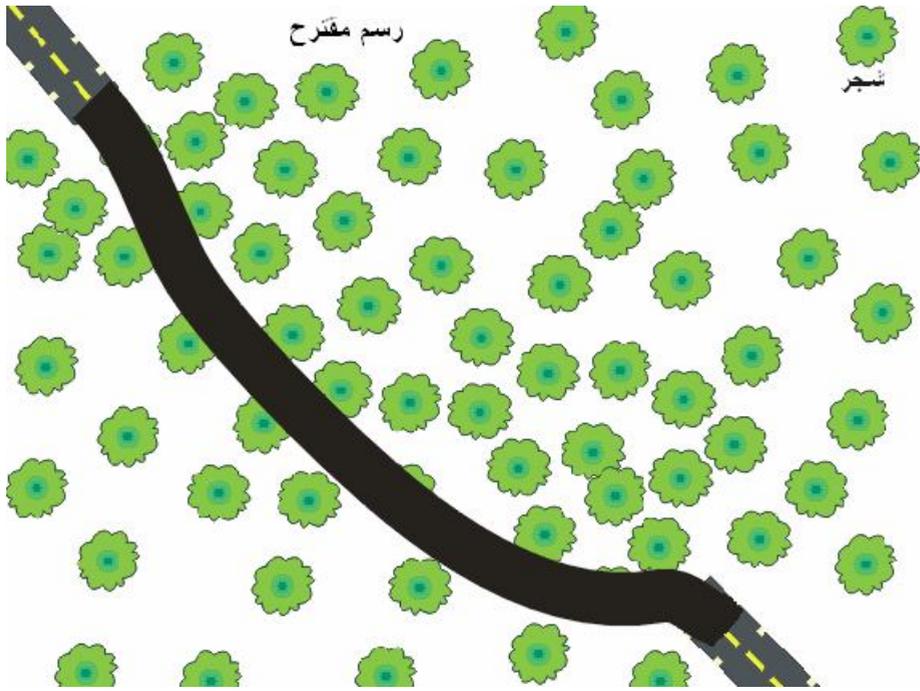
جمعية حماية الطبيعة وضعت هذه المعادلة حسب ظروف البلد وهذه الغاية، وهي:

- مقدار تدمير بيت أرانب يعادل تدمير ٣ أعشاش
- تدمير عش واحد يعادل قطع ٣ شجرات
- تدمير جحر أرنب واحد يعادل قطع ٦ شجرات



### طرق اللعب المقترحة:

- ١- توزيع أوراق عليها مخططات للغابة، وفيما يلي مخططات بمستويات مختلفة من الصعوبة (الورقة الأولى فيها شجر فقط، والورقة الثانية فيها شجر وأعشاش طيور، والورقة الثالثة فيها شجر وأعشاش طيور وجحور أرانب)، ويتم توزيع الورقة المناسبة حسب مستوى المتدربين.
- ويطلب من المتدربين رسم مخطط للطريق بأقل قدر من الخسائر.





- ٢-برنامج تفاعلي محوسب من عدة مستويات،والذي يحصل على درجة عالية في المستوى الأول يعطيه البرنامج مفتاح جديد للتحكم يضيف وظيفة جديدة<sup>1</sup>
- ٣-مهارات التفكير:
- \*مهارات CoRT: الملاحظة،التخطيط، البدائل والاحتمالات والخيارات ،  
العواطف،القيم،التحليل ،المرونة
- مهارات RISK: الفحص والموازنة ، الحد الفاصل، المعايير الخاصة

**انتهى**

---

<sup>1</sup> عندي برنامج من تصميمي وتنفيذ مبرمج صديق لي